

## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### أ- الوسيلة التعليمية

##### ١- مفهوم الوسيلة التعليمية

قبل مناقشة وسيلة التعليم، نحتاج إلى فهم المفهوم العام للوسيلة. وفقا لـسنجايا (Sanjaya) في أميليا بوتري وولانداري وآخرين (Amelia Putri Wulandari et al) فإن كلمة "وسيلة" تأتي من اللغة اللاتينية وهي جمع كلمة "وسيط" التي تعني كوسيط أو وسيط. بينما وفقالمعروف (Ma'ruf) في أميليا بوتري وولانداري وآخرين (Amelia Putri Wulandari et al) فإن كلمة "وسيلة" تأتي من الكلمة العربية "وسيلة" التي تعني الوسط أو "وسيلة" التي تعني الوساطة بين الجانبين.<sup>٢٤</sup>

فقالسمير جلوب الوسيلة التعليمية هي المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسري مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة.<sup>٢٥</sup>

تعتقد UNESCO وسيلة التعلم هي أجهزة ومنصات ومصادر رقمية مصممة لتحسين الوصول والجودة وفعالية التعلم.<sup>٢٦</sup>

في سياق التعلم أو التعليم، في كتاب "وسيلة التعليم" الذي ألفه سييتي نورفاضيلة (Septy Nurfadhilah) وفقالويباوانتو (Wibawanto) يوضح أن وسيلة التعليم هي مصدر للتعلم ويمكن أيضا أن تُفهم على أنها البشر والأشياء

<sup>24</sup> Amelia Putri Wulandari et al., "Pentingnya Media Pembelajaran Dalam Proses Belajar Mengajar," *Journal on Education* 5, no. 2 (2023): 3928–36.

<sup>25</sup> جلوب، سمير، الوسائل التعليمية (مكة المكرمة: دار جالد الحياني للنشر والتوزيع، ٢٠١٧).

<sup>26</sup> Stephen Carney, "Reimagining Our Futures Together: A New Social Contract for Education: By UNESCO, Paris, UNESCO, 2021, 186 Pages, ISBN 978-92-3-100478-0" (Taylor & Francis, 2022).

أو الأحداث التي تخلق الظروف التي قد يتمكن الطلاب من خلالها من اكتساب المعرفة. بينما وفقالحمكة (Hamka) يمكن تعريف وسيلة التعليم على أنها أدوات مساعدة سواء كانت مادية أو غير مادية تُستخدم عمداً كوسيط بين المعلم والطالب لفهم مادة التعلم بشكل أكثر فعالية وكفاءة.<sup>٢٧</sup> استناداً إلى البيان أعلاه، استنتج الباحث أن وسيلة التعلم هي كل شيء، سواء كان بشرياً أو مادياً أو حدثاً، سواء كان مادياً أو غير مادي، الذي يستخدم كوسيط بين المعلم والطالب لتسهيل عملية توصيل المادة، مما يجعل التعلم أكثر فعالية وكفاءة

## ٢- وظيفة و أهمية وسيلة تعليم

وسيلة التعليم تلعب دوراً مهماً جداً في عملية الأنشطة التعليمية. في سياق التعليم الحديث، تمكن للوسيلة ترقية التعلم بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية الحالية.<sup>٢٨</sup> مع التطور السريع للتكنولوجيا، أصبح استخدام وسيلة التعليم المبتكرة أكثر ضرورة لتسهيل عملية التعلم الفعالة والجذابة للطلاب.<sup>٢٩</sup>

وسيلة التعليم وفقالماك كاون (Mc Kown) في كتابه "Audio Visual Aids to Instruction" تشير إلى وجود أربع وظائف، تشمل:

- أ) تحويل التركيز إلى الشكل الرسمي
- ب) تعزيز روح الدافع للتعلم
- ج) توضيح عرض الرسائل والمعلومات

<sup>27</sup> Septy Nurfadhillah, *MEDIA PEMBELAJARAN Pengertian Media Pembelajaran, Landasan, Fungsi, Manfaat, Jenis-Jenis Media Pembelajaran, Dan Cara Penggunaan Kedudukan Media Pembelajaran* (CV Jejak (Jejak Publisher), 2021).

<sup>28</sup> Rizky Rinaldi, Khairul Fahmi, and Masyitah Masyitah, "Tinjauan Literatur: Pemanfaatan Teknologi Augmented Reality Sebagai Media Pembelajaran Interaktif Di Tingkat Sekolah Dasar," *Likhitaprajna Jurnal Ilmiah Fakultas Keguruan Dan Ilmu Pendidikan Universitas Wisnuwardhana* 26, no. 1 (2024): 20–28.

<sup>29</sup> Alfiansyah Alfiansyah, "Perancangan Dan Implementasi Media Pembelajaran Teknologi Layanan Jaringan Berbasis Mobile: Sebuah Pendekatan Inovatif Untuk Pendidikan," *Journal Creativity* 2, no. 1 (2024): 121–32.

(د) تقديم تحفيز لتعلم أو الرغبة في الاستكشاف.<sup>٣٠</sup>

بينما وفقا لراون تري (Rowntree) في عرض ست وظائف الوسيلة التعلم، وهي:

- (١) إثارة دافع التعلم
- (٢) تكرار ما تم تعلمه
- (٣) توفير المحفزات التعليمية
- (٤) تفعيل استجابة الطلاب
- (٥) تقديم التغذية الراجعة على الفور
- (٦) تشجيع التدريب المتناغم.<sup>٣١</sup>

استنادا إلى تصريحات الخبراء المذكورة أعلاه، خلصة الباحثة إلى أن وسيلة التعلم ليست مجرد مكمل، بل هي جزء أساسي من استراتيجية التعلم التي تدعم عملية التعلم.<sup>٣٢</sup> يمكن لوسيلة التعلم أن تعزز الدافع والاهتمام بالتعلم. ليس ذلك فحسب، بل يمكن تصور المواد التي يقدمها المعلم بشكل جيد ويمكن أن تكون أداة لتطوير إبداع وخيال الطلاب

### ٣- أنواع الوسيلة التعليمية

استخدام الوسيلة التعليمية يلعب دورا مهما جدا في تحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة.<sup>٣٣</sup> وسيلة التعليم لها أشكال وتصنيفات متنوعة.

<sup>30</sup> Puji Rahayuningsih, "Fungsi Dan Peran Media Pembelajaran Sebagai Upaya Peningkatan Kemampuan Belajar Siswa," *JPIB: Jurnal Penelitian Ibnu Rusyd* 1, no. 1 (2022).

<sup>31</sup> Aisyah Fadilah et al., "Pengertian Media, Tujuan, Fungsi, Manfaat Dan Urgensi Media Pembelajaran," *Journal of Student Research* 1, no. 2 (2023): 1-17.

<sup>32</sup> زهران محمد عبد الحكيم و منى، "فاعلية برنامج تدريبي باستخدام استراتيجية التعلم مع التعاونية لإكساب مهارات القصة الرقمية التعليمية لطلاب التعليم الأساسي بكلية التربية-جامعة أسيوط"، مجلة كلية التربية ٣٩، رقم ٢ (٢٠٢٣): ٦٥-١

<sup>33</sup> د. نادية عبد الله التواتي الحاربي، "واقع استخدام الوسائل التعليمية ومعوقات تدريس المقررات الجغرافية بمرحلة التعليم الأساسي في مدارس منطقة قصر الأخيار *Abhat Journal*"، ١٧، رقم ٢ (٢٠٢٥): ١٠٦-٨٩.

وفقا لما غدا لينا وآخرون (Magdalena et al) أنواع الوسيلة التعليمية الأساسية، من بينها: الوسيلة المطبوعة والوسيلة الصوتية والوسيلة البصرية وسيلة عرض الحركة البشرية، الأشياء المقلدة.<sup>٣٤</sup>

بشكل عام، تقسم وسيلة التعليم إلى ثلاثة أنواع، وهي الوسيلة البصرية والوسيلة السمعية والوسيلة السمعية البصرية. أما بالنسبة لشرح الأنواع الثلاثة من الوسيلة فهي كما يلي:

(أ) الوسيلة البصرية

الوسيلة البصرية أو ما يعرف بوسيلة الصور تعرف على أنها وسيلة تحتوي على معلومات يمكن الاستمتاع بها من خلال حاسة البصر. هدف الوسيلة البصرية هو عرض المعلومات المهمة في التعلم التي تنمي حوافز المتعلمين وتثير اهتمامهم.<sup>٣٥</sup> أمثلة على الوسيلة البصرية هي: المخططات والرسوم البيانية والرسوم البيانية والجداول.

(ب) الوسيلة السمعية

وفقا لـ إيس ديوي ليستاري وفيريا أنغرايني بوجي ليستاري (Iis Dewi Lestari and Fibria Anggraini Puji Lestari) فإن الوسيلة السمعية هي نوع من وسيلة التعلم التي يمكن الاستمتاع بها من خلال حاسة السمع.<sup>٣٦</sup> يمكن لهذا الوسيلة أن يعزز الذاكرة والتركيز لدى المتعلمين ويمكن أن يكون حلا لأولئك الذين يعانون من ضعف في البصر. خصائص الوسيلة الصوتية هي تقديم صوت ذو طابع شخصي واتجاه واحد، مما يمكنه من

<sup>34</sup> Ina Magdalena et al., "Analisis Penggunaan Jenis-Jenis Media Pembelajaran Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Di Sd Negeri Bunder Iii," 2021.

<sup>35</sup> بلا، "واقع استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية وأثرها على طلبة الصفوف الأولية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية، *Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences*, رقم ٨٠ (٢٠٢٢).

<sup>36</sup> Iis Dewi Lestari and Fibria Anggraini Puji Lestari, "Penggunaan Media Audio, Visual, Audiovisual, Dalam Meningkatkan Pembelajaran Kepada Guru-Guru," *Jurnal PkM (Pengabdian Kepada Masyarakat)* 1, no. 01 (2018): 55-60.

تنمية خيال الطلاب.<sup>٣٧</sup> يمكن لوسيلة الصوت أيضا التغلب على قيود المكان والزمان، مما يمنحها نطاقا أوسع. مثال على أنواع الوسيلة الصوتية هي الراديو والأغاني وغيرها.

#### ج) الوسيلة السمعية البصرية

تعريف الوسيلة السمعية البصرية وفقا لرأي حمزة باجارا وآخرين (Hamzah Pagarra dkk) في كتابهم الذي يحمل عنوان "وسيلة التعلم" يعرف الوسيلة السمعية البصرية على أنها وسيلة تقدم العناصر السمعية والبصرية معا بحيث يحصل الطلاب على المعلومات سواء كانت على شكل صور أو كلمات مصحوبة بالصوت.<sup>٣٨</sup> فقال إحسان فإن الوسيلة السمعية البصرية هي مزيج من الوسيلة البصرية والسمعية، مما يجعل وسيلة التعليم أكثر اكتمالا وتحقيق نتائج أفضل.<sup>٣٩</sup> تقسم هذه الوسيلة إلى نوعين، وهما الوسيلة السمعية البصرية الثابتة والوسيلة السمعية البصرية المتحركة.<sup>٤٠</sup> مثال على الوسيلة السمعية البصرية الثابتة هو عرض الباور بوينت مع الصوت، بينما مثال على الوسيلة السمعية البصرية المتحركة هو التلفاز والأفلام وما إلى ذلك

#### ٤- معايير اختيار الوسيلة التعليمية

---

<sup>٣٧</sup> علا خالوصي، "أسس ومعايير بناء منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى"، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية رقم ٥، (٢٠٢٤): ١٩٩-٢١٨.

<sup>٣٨</sup> Hamzah Pagarra, Ahmad Syawaluddin, and Wawan Krismanto, "Media Pembelajaran" (Badan Penerbit UNM, Makassar., 2022).

<sup>٣٩</sup> Jazilatur Rahmah Ichsan et al., "Media Audio Visual Dalam Pembelajaran Di Sekolah Dasar," in *Seminar Nasional Hasil Riset Dan Pengabdian*, vol. 3, 2021, 183-88.

<sup>٤٠</sup> بنت محمد حكيم and حليلة، "فاعلية استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على الصور والرسوم التوضيحية في تنمية بعض مفاهيم ورموز ومهارات الثقافة البصرية وتحقيق بعض معايير كفاءتها لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضمراء"، مجلة كلية التربية (أسيوط) ٣٩، رقم ١٢، ٢ (٢٠٢٣): ١٦٤-٢١٠.

يجب اختيار الوسيلة بناء على الأهداف التعليمية التي يراد تحقيقها. اختيار الوسيلة المناسبة هو عامل حاسم في نجاح عملية التعلم، لأنها يمكن أن تزيد من التفاعل والدافعية وفهم الطلاب للمادة.<sup>٤١</sup>

بعض المعايير التي يجب مراعاتها عند اختيار وسيلة التعليم الجيدة تشمل:

(أ) تتناسب مع الأهداف. يجب أن تكون وسيلة التعليم المختارة قادرة على التكيف وفعال قدرات واحتياجات الطلاب في فهم محتوى المادة.

(ب) العملي والمرن والدائم. وسيلة التعلم التي تكون بسيطة وسهلة الاستخدام، وبأسعار معقولة وتدوم طويلا ويمكن استخدامها بشكل مستمر، يجب أن تكون واحدة من الاعتبارات الرئيسية عند اختيار وسيلة التعلم.

(ج) القدرة والمهارة في الاستخدام. مهارة استخدام وسيلة التعلم يمكن نقلها إلى الطلاب بحيث يصبحون قادرين أيضا على استخدام وسيلة التعلم المختارة بمهارة.

(د) حالة المتعلمين. معيار اختيار الوسيلة الجيدة هو توافقها مع حالة المتعلمين، سواء كانت الحالة النفسية أو الفلسفية أو الاجتماعية للأطفال، لأن الوسيلة التي لا تتناسب مع حالة المتعلمين لن تساعد كثيرا في فهم المادة التعليمية.

(هـ) التوافر. على الرغم من أن وسيلة معينة تُعتبر مناسبة جدا لتحقيق أهداف التعلم، إلا أنه لا يمكن استخدامها إذا لم تكن متاحة. ووفقا لويلكينسون (Wilkinson) في ريسما دينا وآخرين (Risma

---

<sup>٤١</sup> سعد بن سعيد القحطاني و أسماء، "تصور مقترح لتطوير كفايات أمناء مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام"، مجلة كلية التربية (أسيوط) ٣٧، رقم ٦ (٢٠٢١): ٦٦-١٠٥.

(Dina et al) الوسيلة هي أداة للتعليم والتعلم، وتكون هذه الأدوات ضرورية لتلبية احتياجات الطلاب والمعلمين.<sup>٤٢</sup>

## ب- الوسيلة بطاقة برقية رقمية (Flashcard Digital)

### ١- مفهوم وسيلة بطاقة برقية رقمية (Flashcard Digital)

بطاقة برقية (flashcard) هي بطاقات صغيرة تحتوي على صور أو نصوص أو رموز تُستخدم عادة لتذكير أو توجيه الطلاب بشيء يتعلق بالفكرة.<sup>٤٣</sup> بطاقة برقية (flashcard) هي وسيلة قادرة على مساعدة الطلاب في تعميق المادة وتعزيز ذاكرة الطلاب.<sup>٤٤</sup>

وفقاً لـ تيموري (Teymouri) تعتبر بطاقة برقية رقمية (Flashcard Digital) أداة مساعدة على التعلم تعتمد على التعلم المدعوم بالهاتف المحمول (MALL) *Mobile Assisted Language Learning* التي تسهل التعلم الذاتي والمرن والتفاعلي لأن المستخدمين يمكنهم الوصول إلى المواد وتكرارها في أي وقت ومن أي مكان.<sup>٤٥</sup>

وبالتالي، يمكن تعريف بطاقة برقية رقمية (Flashcard Digital) كوسيلة تعليمية تفاعلية تعتمد على التكنولوجيا التي تمكن الطلاب من تكرار وتعزيز المواد بطريقة أكثر جذبا وسرعة ومنهجية

### ٢- تطبيق Quizlet

<sup>42</sup> Risma Dina et al., "Prinsip Dan Kriteria Pemilihan Media Pembelajaran," *Jurnal Generasi Tarbiyah: Jurnal Pendidikan Islam* 4, no. 1 (2025): 1–10.

<sup>43</sup> Sam Hermansyah, M Usman, and Muhammad Hanafi, "Pengunaan Flashcard Berbasis Digital Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Sekolah Dasar," *Jurnal Teknologi Pendidikan, e-ISSN: 3025-5392* 1, no. 1 (2023): 1–10.

<sup>44</sup> Jekti Prihatin et al., "Pengembangan Buku Ajar Digital Berbasis Brain-Based Learning Pada Materi Sistem Pencernaan Dilengkapi Media Story Picture Serta Flash Card Untuk Meningkatkan Kemampuan Berpikir Kritis Dan Hasil Belajar Biologi Siswa SMA," *Jurnal Inovasi Pembelajaran Biologi* 5, no. 1 (2024): 1–11.

<sup>45</sup> Reza Teymouri, "Recent Developments in Mobile-Assisted Vocabulary Learning: A Mini Review of Published Studies Focusing on Digital Flashcards," in *Frontiers in Education*, vol. 9 (Frontiers Media SA, 2024), 1496578.

يمكن تعديل بطاقة برقية (flashcard) التقليدية إلى بطاقات تعليمية رقمية باستخدام منصات التعلم مثل Quizlet. Quizlet هو منصة تعليمية رقمية توفر مجموعة متنوعة من الميزات التعليمية التفاعلية، بما في ذلك بطاقة برقية رقمية (Flashcard Digital). تتيح هذه المنصة للمعلمين إنشاء مجموعات من بطاقات التعلم التي تحتوي على صور ونصوص وصوت يمكن للطلاب الوصول إليها عبر الأجهزة الإلكترونية.<sup>٤٦</sup> تم تطوير هذا التطبيق لأول مرة بواسطة أندرو ساذرلاند (Andrew Sutherland) في عام ٢٠٠٥ في سان فرانسيسكو، الولايات المتحدة الأمريكية.

وفقاً لأفيسيفا (Avisteva) فإن Quizlet هو تطبيق *Mobile Assisted Language Learning (MALL)* يتيح للطلاب تعلم المفردات أو المصطلحات أو المفاهيم من خلال أوضاع تعلم مختلفة مثل بطاقة برقية (Flashcard)، التعلم، المطابقة، الكتابة، الاختبار، والتهجئة.<sup>٤٧</sup> يدعم هذا التطبيق التعلم الفردي والتعاوني، سواء في الفصل الدراسي أو بشكل مستقل.

وبالتالي، يمكن تعريف Quizlet كتطبيق تعليمي يعتمد على بطاقة برقية رقمية (Flashcard Digital) التي تستفيد من التكنولوجيا المحمولة والإنترنت لدعم التكرار والتقييم الذاتي والتعلم التعاوني بشكل مرن

### ٣- فوائد تطبيق Quizlet

تظهر الأبحاث المختلفة أن Quizlet يوفر العديد من الفوائد في عملية تعلم اللغة. برايس (Price) في ديان فاضيلواتي وآخرون (Dian

<sup>46</sup> Calvin Reindira Alfiani, Hadi Wardoyo, and Jekti Wulandari, "Peningkatan Keterampilan Menulis Melalui Pembelajaran Picture And Picture Berbantuan Media Flashcard Digital Quizlet Pada Materi Teks Biografi Kelas X SMA," 2025.

<sup>47</sup> Rofika Tiara Avisteva and Sisilia Setiawati Halimi, "The Use of Quizlet as a Vocabulary Acquisition Learning Media for Eleventh Grade Students," in *International University Symposium on Humanities and Arts 2020 (INUSHARTS 2020)* (Atlantis Press, 2021), 254–60.

(Fadhilawati et al.) يلاحظ أن استخدام Quizlet في عملية التعليم والتعلم يوفر العديد من الفوائد:

١- يتيح Quizlet للطلاب قراءة الكلمات ومعانيها بصوت عالٍ، مما يعزز فهم الطلاب للنطق.

٢- يقدم Quizlet ملاحظات مستهدفة حول النطق.

٣- يقدم Quizlet تعليمات تقنية لمساعدة الطلاب على التركيز على الأمور الأكثر تحدياً.

٤- يخلق Quizlet تقييمات غير مخططة مخصصة للمتعلمين لتحسين ذاكرتهم.

٥- Quizlet تخلق ألعاباً غامرة لمساعدة الطلاب على فهم المواد.

٦- يمكن للطلاب التعلم من خلال Quizlet في المنزل أو أثناء التنقل.

٧- يمكن للطلاب إنتاج أوراق عمل، بطاقة برقية (Flashcard)، أو ألعاب على Quizlet

٨- يمكن للطلاب نقل أو استبدال مجموعات بطاقات مختلفة معا لإنشاء زينة مخصصة.

٩- يمكن للمعلمين إنشاء "فصول Quizlet" للطلاب ومراقبة تقدمهم في التعلم.

١٠- إذا تعرف الطلاب على Quizlet فسوف يجدون ملايين بطاقة

برقية (Flashcard) التي أنشأها مستخدمون آخرون.

١١- يمكن للطلاب توزيع مجموعات بطاقات Quizlet واستخدامها

على تطبيقات أو مواقع أخرى.<sup>٤٨</sup>

---

<sup>48</sup> Dian Fadhilawati et al., "Belajar Vocabulary Dengan Menyenangkan Melalui Aplikasi Memrise Dan Quizlet Di Man Kota Blitar," *Jurnal Pengabdian Mandiri* 1, no. 10 (2022): 1875–86.

على الرغم من أن استخدام Quizlet له العديد من الفوائد، إلا أن له أيضاً عيوباً يجب الانتباه إليها، منها:

١- تطبيق Quizlet هذا هو تطبيق أندرويد، والذي لا يمكن استخدامه إلا على الهواتف الذكية التي تعمل بنظام أندرويد.

٢- يجب أن يكون متصلاً بالإنترنت.

٣- يجب أن يكون الحساب مدفوعاً إذا كنت ترغب في الحصول على ميزات إضافية من تطبيق Quizlet.<sup>٤٩</sup>

## ج- مهارة الكلام

### ١- مفهوم مهارة الكلام

في سياق تعلم اللغة العربية، تُعرّف مهارة الكلام بأنها قدرة الشخص على التعبير عن الأفكار والمشاعر والأفكار بشكل شفهي باستخدام اللغة العربية بشكل صحيح وسلس.<sup>٥٠</sup>

وفقاً لهيرلوك (Hurlock) فإن الكلام هو شكل من أشكال اللغة التي تستخدم النطق أو الكلمات المستخدمة لنقل المعنى. استناداً إلى الآراء المذكورة أعلاه، يمكن الاستنتاج أن التحدث هو مهارة لغوية تستخدم الكلمات لنقل أو التواصل برأي أو فكرة معينة.<sup>٥١</sup>

<sup>49</sup> Ayu Lestari, Syarifuddin Kasim, and Jumadi M Parenreng, "Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Quizlet Mobile Untuk Pembelajaran Linux Pada SMKN 10 Makassar," *Information Technology Education Journal*, 2022, 52–60.

<sup>50</sup> Ade Muhammad Ritonga Ade Muhammad Ritonga and Pujiati Pujiati, "تحليل مهارة الكلام للطلاب"، السكني وغير السكني في الصف السابع المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة علي بن أبي طالب تنجونج موراوا السومطرة الشمالية," *Tashdiq: Jurnal Kajian Agama Dan Dakwah* 17, no. 3 (2025): 411–20.

<sup>51</sup> Acih Munasih and Iman Nurjaman, "Upaya Meningkatkan Kemampuan Berbicara Melalui Metode Tanya Jawab Pada Anak Usia 4-5 Tahun," *Ceria: Jurnal Program Studi Pendidikan Anak Usia Dini* 6, no. 1 (2018): 1–15.

من ناحية أخرى، وبقالتارغان (Tarigan) فإن التحدث هو القدرة على نطق الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار والمشاعر.<sup>52</sup> من هذا التعريف يمكن الاستنتاج أن مهارة الكلام هي مهارة لغوية تتضمن استخدام الكلمات أو الأصوات النطقية لنقل الأفكار والمشاعر إلى الآخرين بشكل فعال.

## ٢- أهمية مهارة الكلام

مهارة الكلام هي جوهر التواصل اللغوي. بدون مهارة الكلام، لن تسير عملية التواصل بشكل جيد. في تعلم اللغة العربية، تحتل مهارة الكلام مكانة مهمة جدا لأنها تعتبر مؤشرا على نجاح إتقان اللغة.<sup>53</sup> وبقالفاضلان وأليف تشايا سيتيايدي (Fadhlan, dan Alif Cahya Setiyadi) فإن ترقية مهارة الكلام هو مفتاح نجاح تعلم اللغة العربية لأن التحدث هو شكل من أشكال التحقق المباشر من نتائج التعلم. الطلاب الذين يمكنهم التحدث بشكل جيد يظهرون إتقان المفردات، وبنية الجمل، والقدرة على التفكير باللغة المستهدفة.<sup>54</sup> أبحاث حديثة أجراها واهيوني، ريتونجا، وأفريانتى (Wahyuni, Ritonga, dan Afrianti) تؤكد أيضا أن مهارة الكلام تلعب دورا مهما في تشكيل شخصية تواصلية، نقدية، وواقعة لدى الطلاب، لأن التحدث يتطلب شجاعة للتعبير عن الأفكار والتفاعل بشكل نشط.<sup>55</sup>

<sup>52</sup> MAYA MURNIATI B R SITEPU, "Analisis Pelaksanaan Pembelajaran Berbicara 'Suatu Tinjauan Penerapan Metode Pembelajaran Berbicara Dengan Kesesuaian Tujuan Pembelajaran Berbicara' Di Sd Negeri 101804 Gedung Johor Tahun Ajaran 2021/2022" (UNIVERSITAS QUALITY, 2022).

<sup>53</sup> Ahmad Syagif and Titik Nurhidayati, "Efektivitas Program Arabic Camp Dalam Menunjang Penguasaan Maharah Kalam," *Fitrah: Jurnal Studi Pendidikan* 14, no. 2 (2023): 187-99.

<sup>54</sup> Muhammad Fadhlan and Alif Cahya Setiyadi, "The Improvement of Students' Arabic Speaking Skills: The Role of Interactive Strategies and the Establishment of a Language Environment," *Izdihar: Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 7, no. 2 (2024): 161-82.

<sup>55</sup> Sri Wahyuni, Mahyudin Ritonga, and Windy Afrianti, "Systematic Review of Learning Method for Teaching Arabic Listening and Speaking Skills," *Al-Hayat: Journal of Islamic Education* 7, no. 1 (2023): 30-41.

في الأساس، الهدف من التحدث هو التواصل مع بعضنا البعض، ولكن تعلم مهارة الكلام له هدف مختلف. وقد أوضح تامبوهان (Tambuhan) أن الهدف من تعلم مهارة الكلام هو تمكين المتعلمين من التواصل الشفهي بشكل جيد وصحيح من خلال التعبير عن الأفكار أو الآراء. عند دراسة مهارة التحدث، يتوقع من المتعلمين أن يمارسوا هذه المهارة لتحقيق أهداف تعلمهم.<sup>٥٦</sup>

### ٣- العوامل التي تؤثر على مهارة الكلام

تماشيا مع الرأي الذي قدمه بانداليكي، وشامسدين ويونيدار (Pandaleke, Syamsuddin dan Yunidar) العوامل التي تؤثر على مهارة الكلام هي:

أ) العوامل اللغوية التي تشمل نطق الصوت، النغمة الواضحة، ارتفاع وانخفاض نبرة الصوت، إيقاع الصوت واستخدام الكلمات والجمل.

ب) العوامل غير اللغوية التي تشمل موقف ومظهر المتحدث الآخر، الاستعداد لتقدير آراء الآخرين، الشجاعة، التعبير والإيماءات، حجم الصوت، الطلاقة والأدب في الكلام.<sup>٥٧</sup>

### ٤- استراتيجية تعليم مهارة الكلام

استراتيجية التعليم هي خطة أو نهج مصمم لتحقيق أهداف التعلم بشكل فعال. في تعليم مهارة الكلام، تلعب الاستراتيجيات دورا مهما في تشجيع الطلاب على استخدام اللغة العربية بشكل نشط وتواصلي.<sup>٥٨</sup>

<sup>56</sup> Anggita Isaura Hendrani, Baryanto Baryanto, and Rizki Yunita Putri, "Upaya Meningkatkan Keterampilan Berbicara Siswa Pada Mata Pelajaran IPS Dengan Menerapkan Metode Critical Incident Di Kelas VA SDN 12 Rejang Lebong" (Institut Agama Islam Negeri Curup, 2024).

<sup>57</sup> Alex Pandaleke and S Yunidar, "Upaya Meningkatkan Keterampilan Berbicara Melalui Metode Bermain Peran Pada Sisa Kelas V SD Bala Keselamatan Palu," *Bahasantodea* 5, no. 2302-2000 (2017): 36-42.

<sup>٥٨</sup> الاء حسين بيطار، حسن اماره، "تجربة تطبيق استراتيجية عباءة الخبر في المدارس الابتدائية بمنطقة الناصرة وتأثيرها على تعلم الطلبة من وجهة نظر المعلمين"، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية ٦، رقم ٣ (٢٠٢٥): ٤٣-٥٨.

عند تعليم مهارة الكلام، يمكنك استخدام الاستراتيجيات الثلاث التالية:

(أ) استراتيجية مهارة الكلام الموجهة، وهي مهارة التحدث باستخدام العبارات والجمل والحوار باللغة العربية.

(ب) استراتيجية مهارة التحدث شبه الموجهة، وهي ممارسة التحدث وفهم محتوى المحادثة في المواد الموجودة في الفيديو التعليمي التفاعلي.

(ج) استراتيجية حرية التعبير، والتي تتمثل في مهارة التحدث من خلال مناقشة المواد التي تم تقديمها

## ٥- مبادئ تعليم مهارة الكلام

لتحقيق أهداف تعليم مهارة الكلام، يجب أن تأخذ عملية تعليم مهارة الكلام في الاعتبار المبادئ التي تتضمنها. بعض مبادئ تعليم مهارة التحدث تشمل:<sup>٥٩</sup>

(أ) كفاءة المعلم: يجب أن يكون لدى المعلم كفاءة جيدة في تعليم مهارة التحدث

(ب) تقديم المفردات والأصوات المتشابهة: تبدأ عملية التعليم بتقديم المفردات أو الأصوات المتشابهة بين اللغة الأم واللغة العربية.

(ج) مراحل تعليم منظمة. تُؤخذ هذه المراحل في الاعتبار في عملية تعليم اللغة العربية، على سبيل المثال، تعليم جملة واحدة قبل الانتقال إلى جملتين

التركيز على هذه المبادئ يوفر فهما بأن تحقيق هذه الشروط ضروري للوصول إلى النتائج التعليمية المرغوبة بشكل فعال. من ناحية أخرى، يمكن أن يكون الفشل في العملية التعليمية ناتجاً عن نقص في التمرين، وعدم

<sup>59</sup> Thufeyl Vandayo and Danial Hilmi, "Implementasi Pemanfaatan Media Visual Untuk Keterampilan Berbicara Pada Pembelajaran Bahasa Arab," *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah* 5, no. 2 (2020): 217–36.

توافق مراحل التعليم، ونقص في كفاءة المرافقين الذين يمكنهم تعزيز كفاءة المتعلمين

الطلاب الذين يرغبون في إتقان مهارة التحدث باللغة العربية يحتاجون إلى إرشادات خاصة. تشمل هذه الإرشادات عدة جوانب، مثل حاجة المعلم إلى امتلاك مستوى عال من مهارة التحدث. يمكن بدء عملية التعليم بمقارنة اللغتين المتشابهتين في النطق، وهما لغة الطلاب واللغة العربية. ينصح كل من المعلمين والطلاب بالاهتمام بالمراحل المختلفة لتعلم مهارة التحدث، بدءاً من حفظ جمل بسيطة تتكون من جملة أو جملتين، وهكذا. كما توصي هذه المقاربة بالبدء بتعلم المفردات السهلة والتركيز على جوانب المهارة